


ولما كان اهل السودان لا يندف لهم ولا مدافع ولا  
سور الحجر العدو فاع كان قتالهم بالحروب والسيف  
فيخزق الفارس منهم الصخوف يذوق من بارزهم كما  
الحتوف والرجل يفتل في الحرب بالحرب ومنهم من  
يسمى الرمي بالشاب واعمد للوقاية الاتراس  
التي يسمونها الدرق فيسترون بها البطون والوجه  
والخدق واعمد الفرسان للوقاية الدرر والحدود  
والكباب لتقيم ضرب السوف وطعن الحرب  
والنكايات والبسوا جوبهم اللبوس ليقفهم بها  
ساعة البوس لمن لما كان تزل قوم في محاربتهم  
اصطلاح وجدوا اسلافهم عليه وهم عليه شجاع  
كان اصطلاح الفورا اصطلاحا قديما للفرس وان  
يسمى الجيش خمسة اقسام كما كان يفعل اهل العرب  
الجيش الاول المقدمة والثاني الجناح الايمن والثالث  
القلب والرابع الجناح الايسر والخامس المساق  
وعلى هذا الترتيب نشأوا فلا يعدلون لسواه ولا  
يعادون به غيره وان ظهر حسنه لهم حسناه لكن لهم  
في اوائل الجيش طلابيع ينقطع عنهم بها الطامع  
وهي عبد الجواسيس الذين ياتون بالاجار يعلمون  
ان كان العدو واقام او صار ويسمونها الايدان  
وقدرتوا اخصابهم بحسب ذلك فجمعوا في الطلابيع

اردن لولا

اردن لولا وفي المقدمة الكامنة وهو المسمى فورك  
وفي المقدمة اباد كما وفي القيد السلطان وفي الميسرة  
التي تكمن اوك وفي السافة ابا الشيخ والامنا واورا  
في القلب مع السلطان فاذا اصطفا الجيش وكان الميدان  
سهلا كان الترتيب هكذا  وان كان عمرا اصطفا  
بحسب الامعان ومن عادتهم ان يحملوا انفسهم علامة  
يتميز بها الجيشان عن بعضهما بان يتفق السلطان  
وارباب دولته على علامة يتميز جيشهم بها ففي بعض  
الاحيان يحملون العلامة في ابدانهم البني بان  
ياخذوا من لحا الشجر يرطون ايا ردهم البني وانما  
علم العدو بذلك وكان قد اتخذها علامة له غيرها  
في الحال علامة اخرى لولا تلك العلامة لقتل بعضهم  
بعضا ونفذ العدو وعدوه لانهم كلهم سود فلا يتميز  
هذا عن هذا الا بالعلامة وبالعلامة المذكورة يميزون  
قتلاهم بعد اقتضا الحرب بان من كل الطائفتين جماعة  
ويتحلبون القتل فكل طائفة وجبت علامتها على  
قتيل واره الذاب ومن لا فولا ومن عادتهم عند  
الانعام الصخوف ان الخيل تكون كراديس كراديس  
وان الرجل يكون ادم الخيل فاذا التتم الصق تقابل الخيل  
للخيل والرجل الرجل كمن الفولاذ الراد والالاتام اظهدوا  
شعار الشجاعة الفرسان ففر الفرسان سوي فترسم

Copyrighted material